Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الحكايات الشعرية التى استقى أحمد شوقى مصدرها عن لافونتين بتصرف محدود فى العنوان حكاية (الأسد والضفدع[1] فعنوان الحكاية عند لافونتين هو:

LA GRENOUILE AUI VEUTSE FAIRE AUSSI GROSSE

QUELEBOEUF[2]

كما نقل عثمان جلال ذات الحكاية إلى العربية تحت عنوان (الضفدعة التى تريد أن تساوى الثور) أى أن أحمد شوقى استبدل شخصية الثور عند هذين الشاعرين بشخصية الأسد، وفكرة الحكاية عند الشعراء الثلاثة واحدة مع اختلاف فى التناول الفنى. فالمضمون يعالج الطموح المدمر من خلال السرد على لسان ضفدعة (ضئيلة الحجم) دفعها حسدها إلى إمكانية التساوى مع الثور (كبير الحجم) أو الأسد فتلقى حتفها، يقول محمد عثمان جلال فى شعر مزدوج القافية:

وأخذت تتبع شرب الماء ... وملأت فوارغ الأحشاء

فانتفخت لوقتها وانفقعت ... وحملتها أختها ورجعت

وهكذا ضلالها أوقعها ... والنفس لاتحمل إلا وسعها[3]

حكاية شعرية أخرى عنوانها «اليمامة والصياد» يقول الشاعر وهو يرتجز فى شعر مزدوج القافية:

يمامة كانت بأعلى الشجرة ... آمنة فى عشها مستترة

فأقبل النصياد ذات يوم ... وحام حول الروض أى حوم

---

(١) الشوقيات، مج ٢، جـ ٤، ص ١٧٠.

(٢) See: FABLES DE LA FONTAINE, Pag: 35 : 36.

(٣) العيون اليواقظ، ط١ ص٦.